



كلية الحقوق

الدراسات العليا
قسم القانون المدني

الحماية المدنية للمستهلك باعتباره طرفاً مدعياً دراسة مقارنة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمه من الباحث

طارق ماهر سيد محمد

لجنة الحكم على الرسالة

مشرفاً ورئيساً

أ.د. جابر محجوب علي

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة

أ.د. أشرف جابر سيد

عضواً

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة حلوان

عضواً

أ.د. عبدالهادي العوضي

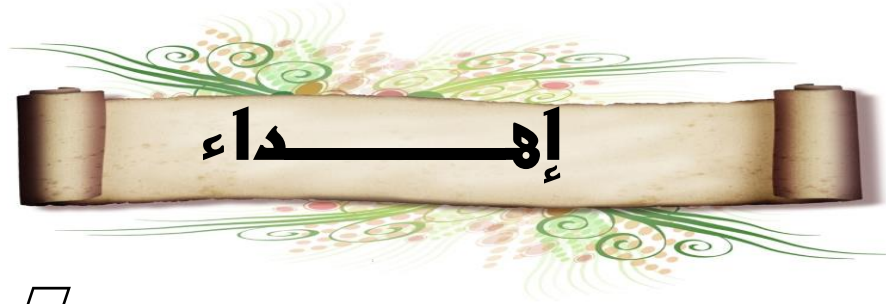
أستاذ القانون المدني المساعد بكلية الحقوق جامعة القاهرة

1438هـ/2017م



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم
بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا
أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ (29)

سورة النساء الآية 29



إلى

كل من ساهم في خروج هذا العمل إلى النور

إلى

أساتذتي الأجلاء اللذين لم ييخلوا عليّ بالنصح والإرشاد

إلى

والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما

وجزاهم الله عني خيراً

وإلى

زوجتي وأولادي



شكر وتقدير

□ أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى

أستاذي الدكتور جابر محبوب علي الذي تكلف

□ عناء الإشراف على البحث فكان نعم المشرف وخير المرشد

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على قبول

مناقشة الرسالة جزاهم الله عني خير الجزاء

مقدمة

أولاً - موضوع الدراسة وأهميته :

أدى التطور الصناعى والتكنولوجى إلى ظهور شركات ضخمة وتكتلات اقتصادية، وقد صاحب ذلك تطور فى أساليب أو طرق توزيع السلع والمنتجات وتقديم الخدمات⁽¹⁾، وما استتبعه من ظهور آليات متعددة ومتنوعة يتم من خلالها تسويق السلع والمنتجات⁽²⁾ أصبحت معه صور عدم المساواة أكثر عمقاً ووضوحاً وأخذت أشكالاً جديدة؛ ونتيجة لذلك انعدمت المفاوضة والمناقشة فى نطاق العقد، وكان لهذا الواقع انعكاسه فى نطاق القانون فظهرت فكرة عقود الإذعان، وأصبح الإنسان بعد ظهور هذه الفكرة لا يستطيع العيش بدون هذه العقود ويجد نفسه مضطراً للتعاقد بمقتضاها، ومسلماً لشروط لا يستطيع مناقشتها، وغالباً ما تكون تعسفية ومن هنا اختفت الحرية التعاقدية ولم يبق منها إلا اسمها ومن ثم أصبحنا بصدد عدم مساواة حقيقية، الأمر الذى تعالت معه الأصوات تطالب بتدخل المشرع للحد من اختلال التوازن فى هذه العقود، وخيراً فعل المشرع عندما استجاب لهذا النداء وقام بتنظيم وسائل الحماية للطرف المذعن فى عقود الإذعان فى القانون المدنى، وكذا من خلال قوانين حماية المستهلك التى أمدت المستهلك بالكثير من وسائل الحماية العلاجية والوقائية التى كان من شأنها أن بددت الوهم القائم على المساواة النظرية فيما

(1) د. السيد محمد السيد عمران - حماية المستهلك أثناء تكوين العقد - دراسة مقارنة - مع دراسة تحليلية وتطبيقية للنصوص الخاصة بحماية المستهلك - دار المعارف - الإسكندرية-طبعة 1986 ص3.

(2) د. جابر محجوب على - ضمان سلامة المستهلك عن الأضرار الناشئة عن عيوب المنتجات الصناعية المعيبة - مجلة الحقوق - تصدرها كلية الحقوق جامعة الكويت - العدد الثالث - السنة العشرون سبتمبر 1996 - ص 207.

فهرس الموضوعات

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
1	مقدمة
	فصل تمهيدى
11	تعريف المستهلك والمهنى وعقود الإذعان
13	المبحث الأول مفهوم المهنى والمستهلك
14	المطلب الأول مفهوم المستهلك
48	المطلب الثانى مفهوم المهنى
58	المبحث الثانى ماهية عقود الإذعان
58	المطلب الأول تاريخ نشأة عقود الإذعان
68	المطلب الثانى مبدأ سلطان الإرادة ومدى تأثره بعقود الإذعان
79	المطلب الثالث مفهوم عقود الإذعان
113	المطلب الرابع التمييز بين عقود الإذعان وغيره من العقود
129	الباب الأول حماية المستهلك المذعن فى القواعد العامة
	الفصل الأول: مدى قدرة القواعد العامة على تحقيق الحماية للمستهلك
133	المذعن
	المبحث الأول: مدى قدرة نظرية عيوب الرضا على توفير حماية فعالة
134	المستهلك المذعن
135	المطلب الأول: الغلط
142	المطلب الثانى: التدليس
160	المطلب الثالث: الإكراه
165	المطلب الرابع: الإستغلال
	المبحث الثانى عدم كفاية الفسخ كجزاء لتحقيق حماية المستهلك
177	المذعن
	المبحث الثالث ضمان العيوب الخفية كوسيلة لحماية المستهلك
187	المذعن

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
187	المطلب الأول: ماهية الضمان
199	المطلب الثاني: نطاق وأثار ضمان العيوب الخفية
217	المطلب الثالث: مدى كفاية الضمان القانوني كوسيلة في توفير حماية فعالة للمستهلك المذعن
221	المبحث الرابع ضمان صلاحية المبيع لمدة معلومة كوسيلة لحماية المستهلك المذعن في القانون المدني
221	المطلب الأول: مضمون صلاحية المبيع للعمل لمدة معلومة
226	المطلب الثاني: آثار ضمان صلاحية المبيع للعمل مدة معلومة
230	المطلب الثالث: مدى كفاية الحماية التي يحققها ضمان صلاحية المبيع مدة معلومة معينة للمستهلك المذعن
233	الفصل الثاني حماية المستهلك المذعن من خلال بعض نصوص القانون المدني
234	المبحث الأول: حماية الطرف المذعن عن طريق تعديل واستبعاد الشروط التعسفية
252	المبحث الثاني: تفسير الشك لصالح الطرف المذعن
279	الباب الثاني حماية المستهلك المذعن في القواعد الخاصة
283	الفصل الأول التطور التاريخي لحركة حماية المستهلك و قانون حماية المستهلك
283	المبحث الأول: تطور حركة حماية المستهلك
297	المبحث الثاني: ماهية قانون حماية المستهلك
307	الفصل الثاني الحماية الخاصة لرضاء المستهلك المذعن
308	المبحث الأول الإلتزام بالإعلام قبل التعاقد كوسيلة لحماية المستهلك المذعن
309	المطلب الأول: ماهية الإلتزام بالإعلام قبل التعاقد
324	المطلب الثاني: شروط وجود الإلتزام بالإعلام قبل التعاقد
327	المطلب الثالث: الطبيعة القانونية للإلتزام بالإعلام قبل التعاقد

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
330	المطلب الرابع: مضمون الإلتزام بالإعلام قبل التعاقد ونطاقه
354	المطلب الخامس: جزاء مخالفة الإلتزام قبل التعاقد بالإعلام
358	المبحث الثانى: الإلتزام بالإعلام التعاقدى
	المبحث الثالث: مدى فعالية الحق فى الإعلام فى حماية المستهلك
365	المذعن
369	الفصل الثالث: حق المستهلك المذعن في العدول عن العقد
372	المبحث الأول: ماهية حق العدول عن العقد
381	المبحث الثانى: القواعد التى تحكم حق المستهلك المذعن فى العدول
381	المطلب الأول: نطاق حق العدول الزمنى
391	المطلب الثانى: نطاق حق العدول من حيث العقود
395	المطلب الثالث: كيفية ممارسة حق العدول وأثاره
	الفصل الرابع: حماية المستهلك المذعن من الشروط التعسفية فى
413	قوانين حماية المستهلك
416	المبحث الأول: ماهية الشروط التعسفية فى عقود الإذعان
416	المطلب الأول تعريف الشروط التعسفية فى عقود الإذعان
427	المطلب الثانى عناصر الشروط التعسفية
	المبحث الثانى: حماية المستهلك من الشروط التعسفية وفقاً لقوانين حماية
438	المستهلك المقارنة
	المطلب الأول حماية المستهلك المذعن من الشروط التعسفية طبقاً
438	للتوجيه الأوربي 1993
	المطلب الثانى حماية المستهلك المذعن من الشروط التعسفية فى القانون
441	الألماني
	المطلب الثالث حماية المستهلك المذعن من الشروط التعسفية فى
446	القانون الفرنسى
	المطلب الرابع حماية المستهلك المذعن من الشروط التعسفية فى
476	القانون المغربى

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
483	المطلب الخامس تقدير قانون حماية المستهلك المصرى فيما يتعلق بمكافحة الشروط التعسفية
489	الفصل الخامس: دور جمعيات حماية المستهلك فى حماية المستهلك المذعن
490	المبحث الأول: وسائل جمعيات حماية المستهلك للدفاع عن مصالح المستهلك أمام القضاء
501	المبحث الثانى وسائل جمعيات حماية المستهلك غير القانونية
502	المطلب الأول: وسائل كفاح جمعيات المستهلكين
504	المطلب الثانى: مسئولية جمعيات حماية المستهلكين
509	الخاتمة
517	قائمة المختصرات الأجنبية
519	قائمة المراجع
543	الفهرس

ملخص الرسالة

إن التطور الصناعى والتكنولوجى أدى بلا شك إلى ظهور شركات ضخمة وتكتلات اقتصادية ، وقد صاحب ذلك تطور فى أساليب أو طرق توزيع السلع والمنتجات وتقديم الخدمات ، وما استتبعه من ظهور آليات متعددة ومتنوعة يتم من خلالها تسويق السلع والمنتجات ، أصبحت معه صور عدم المساواة أكثر عمقاً ووضوحاً وأخذت أشكالاً جديدة ، ونتيجة لذلك انعدمت المفاوضة والمناقشة فى نطاق العقد ، وكان لهذا الواقع انعكاسه فى نطاق القانون فظهرت فكرة عقود الإذعان، وقد صاحب ذلك زيادة نسبة المخاطر والأضرار التى يتعرض لها المستهلك المذعن ، الأمر الذى أضحت معه حماية المستهلك المذعن تحتل أهمية كبيرة ، وكان لابد من الاستعانة بالوسائل التى تحقق الحماية المنشودة للمستهلك بعد أن عجزت القواعد العامة عن تحقيق هذه الحماية ، فكانت وسائل الحماية طبقاً للقواعد الخاصة الواردة فى قوانين حماية المستهلك ؛ خير معين للمستهلك المذعن للحصول على الحماية المنشودة .

Summary

The industrial and technological development undoubtedly led to the emergence of large companies and economic blocs. This development was accompanied by an evolution in the ways or methods of distributing goods, products and services. Also it followed by the emergence of multiple and varied mechanisms through which the marketing of goods and products is carried out. Thus, the images of inequality have become more profound and unambiguous and it has taken new forms. As a result, there was no negotiation and discussion within the scope of the contract. This reality reflected in the scope of law so the idea of adhesion contracts has emerged. This accompanied by an increase in the risks percentage and harms suffered by the acquiescent consumer. Accordingly the concept of protecting the acquiescent consumer has become very vital and it was inevitable to seek the assistance of means which achieve the desired protection for the consumer after the general rules have failed to achieve this protection. The methods of protection were in conformity with the special rules provided in the consumer protection law and particularity were good for the consumer who is seeking to obtaining the desired protection.

